ننشر مبادئ العمل المشترك التى اعلنتها "القوى الوطنية المصرية" اليوم

الاثنين 3 يوليو 2017 03:07 م

حرصًا على إنقاذ الوطن، وترسيخًا لاستقلاله، وسعيًا لاسترداد كرامة وإرادة شعبه، ودفاعًا عن سيادته وترابه وحدوده ومياهه وثرواته، وتمسكًا بمبادئ ثورة 25 يناير ومكتسباتها، ووفاءً لأرواح شهدائنا الأبرار، وتأسيسًا لدولة مدنية ديمقراطية حديثة، لا مكان فيها لظلم أو استبداد ولا لتبعية أو فساد، ولا لفقر أو بطالة، ولا لجوع أو خنوع، وتطلعًا نحو مستقبل أفضل للمصريين ينعمون فيه بالعيش والحرية والكرامة والعدالة نعلن هذه المبادئ الجامعة التي توفر أرضية مشتركة للقوى والمؤسسات السياسية والمجتمعية للعمل المشترك، مع احتفاظ الموقعين بحقهم في التعبير عن رؤاهم الخاصة

1)) هُوية مصر عربية إسلامية، شارك في بنائها كل أبناء مصر، من مسلمين ومسيحيين، تقوم على احترام قيم الحرية والعدل والمساواة والكرامة الإنسانية
2)) حماية الاستقلال الوطني الكامل لمصر، ورفض التبعية والهيمنة من أجل الحفاظ على الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية العليا للوطن
3)) رفض الانقلابات العسكرية وتجريمها، والعمل المشترك لإنهاء الحكم العسكري، وكل آثاره، بعد ما عاناه المصريون من الانقلاب على ثورة يناير واستحقاقاتها الديمقراطية والإرادة الشعبية
4)) كل الدم المصري حرام، وكل اعتداء على حقوق الإنسان، وأولها الحق في الحياة، مرفوض مستنكر، والإرهاب بكل صوره مُجَرَّمٌ مرفوضٌ ولا تبرير له، أيًّا كان مصدره
5)) الالتزام بوحدة صف القوى الوطنية، وتجاوز خلافات الماضي، والتركيز على المستقبل، والإقرار بالمسئولية المشتركة عما وصلنا إليه
6)) أساس العمل الوطني هو المصلحة المشتركة التي تجمع القوى الوطنية على اختلاف توجهاتها السياسية وانتماءاتها الفكرية، والتي تتمثل في الالتفاف حول هدف وطني جامع، وهو بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة، تقوم على العدل وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، والحريات الأساسية، ومنها حرية التعبير والاعتقاد، وتحقيق العدالة الاجتماعية
7)) عودة الجيش إلى ثكناته للقيام بوظيفته المتمثلة في حماية حدود البلاد والدفاع عن الوطن، والإغاثة في الكوارث، مع العمل على تقويته، ورفع جاهزيته، ووضع الضمانات لخضوعه للمؤسسات المدنية الدستورية المنتخبة، وعدم تدخله في السياسة والاقتصاد
(8) العمل في إطار مظلة جامعة، تضم القوى الوطنية في الداخل والخارج؛ لتحقيق مطالب ثورة 25 يناير، واستعادة مكتسباتها، وتضع الرؤى والغايات الكبرى والمسارات المرحلية، وتطور كوادر وقيادات مدنية يلتف حولها الشعب
9)) الالتزام الكامل بالسلمية واللاعنف كمبدأ أصيل واستراتيجية ثابتة، والحفاظ على ممتلكات الشعب وثرواته ومؤسساته
(10) استعادة حيوية المجتمع بكل مؤسساته المدنية والأهلية والدينية، وتحريره من هيمنة السلطة التنفيذية، وتمكينه من أداء دوره الريادي كقاطرة للتنمية والنهوض
(11) إدارة المرحلة الانتقالية على أسس توافقية وتشاركية لا تعتمد على منطق الأغلبية والأقلية، على أن تتخذ كل القرارات بالتوافق، وفي القرارات المصيرية والمختلف عليها يحتكم للشعب، ويكون من

أولويات المرحلة ما يلي:

أ – الإفراج الفوري عن السجناء السياسيين، وتحقيق القصاص العادل، وعدم الإفلات من العقاب، وسرعة الوفاء بحقوق الشهداء والمصابين والمضارين، من خلال نظام مستقل للعدالة الانتقالية، يضمن كشف الحقائق، وجبر الأضرار، وإصلاح المؤسسات، والمصالحة المجتمعية

ب – البدء بتحقيق منظومة للعدالة الاجتماعية، وإنهاء الظلم الاجتماعي، وضمان حقوق الفقراء ومحدودي الدخل، وخاصة العمال والفلاحين والفئات المهمشة، وتبني استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد، واستعادة الأموال المنهوبة، وإنهاء أسباب الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة

ج – بناء منظومة عدالة تضمن إعادة صورة القضاء المصري المستقل، واتخاذ الإجراءات الدستورية المناسبة لذلك